

منهج مقترح للعزف في مرحلة الطفولة المتوسطة بناءً على بعض النظريات التربوية ومبادئ سوزوكي في تعليم الموسيقى

د/نيفين مفيد عوض *

مقدمة : تعد مرحلة الطفولة من المراحل شديدة الأهمية من حيث أنها مرحلة فاصلة في نمو الطفل العقلي والنفسي والجسمي ، وتتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على التعلم بسهولة مما جعل القائمين على العملية التربوية يستغلون هذه الفرصة لإكساب الطفل العديد من الخبرات التي تثري معارف الطفل وتساعد على التطور والنمو في جميع النواحي ، كما أن لهذه المرحلة دور فاعل كأساس لبناء شخصية الإنسان ، فما يتم بثه في الطفل في هذه المرحلة يشكل وجدانه وشخصيته طوال حياته .

ونظراً لأهمية الموسيقى وفعاليتها في تنمية المتعلمين بصورة عامة ، وقيمتها التربوية ، ولأن هدف التربية هو تنمية جميع الجوانب لدي المتعلمين وإنشاء شخصيات متكاملة ، لذا بدأ الإهتمام بالذكاءات المتعددة لكونها طرق أو مداخل تمثل تفضيلات يمكن بها تحسين التعلم ، وأحد هذه الذكاءات هو الذكاء الموسيقي الذي أثبتت الدراسات السابقة أهمية تنميته لدي المتعلمين، وذلك لطبيعة الموسيقى بإعتبارها فن سمعي يتميز بخصائص منفردة ومختلفة عن سائر الفنون الأخرى ، فقد أثبتت الدراسات السابقة أثر ممارسة الأنشطة الموسيقية علي تنمية الذكاء المكاني ، والانتباه ، وأيضاً القدرة العقلية العامة ، أما من النواحي الجسمية فلها القدرة علي تنمية التآزر الحركي وأيضاً إستخدام العضلات الصغيرة في العزف وتحسين التمييز السمعي ، وفي الجانب النفسي فهي تساعد علي تحسين الحالة المزاجية وتسهم في خفض الإكتئاب ، وتؤدي إلي إكتساب الثقة بالنفس وسلوك المثابرة وغيرها من السمات المرغوبة . لذلك إهتمت جميع الدول بإدراج مناهج لمادة التربية الموسيقية ضمن خططها التربوية، وتتميز في هذا الإهتمام بالمادة دول عن دول أخرى .

وفي جمهورية مصر العربية يوجد منهج متكامل للمادة بداية من الصف الرابع الإبتدائي ، يشمل جميع فروع المادة، أما الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية (الصف الاول والثاني

* دكتوراة الفلسفة في التربية قسم علم النفس التربوي - كلية الدراسات العليا لتربية - جامعة حلوان.

والثالث) يقتصر منهج التربية الموسيقية علي بعض الأنشطة الموسيقية فقط ، ويغفل المنهج فرع العزف إلا في حدود الآت الباند ^١ .

مشكلة البحث : لاحظت الباحثة ندرة المؤلفات الموسيقية المخصصة للطفل من حيث مناسبتها للمهارات العقلية والجسمية ، حيث أن المقطوعات المتوفرة للعزف تخص العازفين المبتدئين عامةً في كل المراحل ولم تصمم بناءً علي سمات النمو في مرحلة معينة ، بحيث تتناسب هذه المرحلة كما من الملاحظ خلو منهج التربية الموسيقية من العزف في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية وإقتصار المنهج في هذه الصفوف علي بعض الأناشيد واقتصار العزف علي الآت الباند فقط بالإضافة إلي إستخدام آلة الإكسليفون في الصف الثالث فقط وبشكل محدود جداً.

لذا نشأت الحاجة لإجراء البحث الحالي لإقتراح منهج مناسب للعزف يناسب مرحلة الطفولة المتوسطة من سن ٧ : ٩ سنوات .

أهداف البحث :

- دراسة القدرات المعرفية والجسمية للطفل في مرحلة الطفولة .
- مساعدة القائمين علي تدريس مادة التربية الموسيقية والإشراف عليها في توفير تعليم مناسب لإحتياجات هذه المرحلة .
- إعداد منهج مقترح لتطوير منهج التربية الموسيقية للعزف يقابل قدرات وإحتياجات الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة من ٧ : ٩ سنوات .

عينة البحث :

منهج نشاط مادة التربية الموسيقية للصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الاساسي بجمهورية مصر العربية .

^١ عبير عدلي عطية توزيع منهج التربية الموسيقية للصف الثالث الابتدائي ، وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩-٢٠٢٠)

منهج البحث : المنهج الوصفي .

أدوات البحث :

١- مقطوعات منتقاه من عدة كتب هي : المنهاج التربوي الحديث للعزف علي البيانو ، وكتاب جون طومسون (١) لآلة البيانو "John Thompson's "Easiest² Piano course part one" ، وكتاب مايكل ارون (١) لآلة البيانو^٣ Michael Aaron Piano course Grade " one"

٢- تسجيلات عزفية للمقطوعات المختارة لإستخدامها في التدريس .

٣- إستمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء لمدي مناسبة محتوى وتدرج المقطوعات المقترحة لسن عينة الدراسة من ٧ : ٩ سنوات وإبداء الرأي حول هل هي مناسبة للصف الثاني (٧ سنوات) أم الثالث الإبتدائي (٨ سنوات) .

مصطلحات البحث :

Middle childhood stage : مرحلة الطفولة المتوسطة

الأطفال الذين تقع أعمارهم بين السادسة والتاسعة وهي المرحلة الإبتدائية الصفوف الثلاثة الأولى.^٤

Tequnicالتكنيك :

هو السيطرة الكاملة علي إمكانيات الالة وإكتساب المرونة والمهارات العضلية والذهنية للوصول إلي جودة أداء المؤلفة^٥

Curriculum: المنهج : هو السياق الذي تتم فيه العملية التعليمية التي يتم في ضوئها تحديد الأنشطة التعليمية التي يقوم بها التلميذ حتي يتعلم ، وحين يتعلم التلميذ تحدث لديه تغيرات مختلفة فكرية ووجدانية وأدائية^٦.

² -John Thompson's Easiest Piano Course part one ,The Willis Music Co,Cincinnati,Ohio,Usa.

^٣ - Michael Aaron Piano course grade one, Belwin Mills Publishing group, Melville, N.Y.11746 ,U.S.A

^٤ حامد عبدالسلام زهران ، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة " ، دار المعارف (١٩٨٦) ص ٢٠٦

^٥ - نادرة هانم السيد الطريق الي عزف البيانو ،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان . (١٩٩٧) ص ٣

^٦ - فتحي علي يونس اسس بناء المناهج في التعليم الثانوي والاتجاهات الحديثة في هذا المجال ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية

المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ٦١ ، ديسمبر ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة (٢٠٠٦)، ص ٢٠.

الدراسات السابقة : يحتوي هذا الجزء علي : أولاً دراسات تناولت أثر الموسيقى علي تنمية بعض المهارات وعلاج بعض الإضطرابات لدي المتعلمين في مرحلة الطفولة. ثانياً دراسات في تطوير مناهج التربية الموسيقية للمراحل المختلفة.

أولاً دراسات تناولت أثر الموسيقى علي تنمية بعض المهارات وعلاج بعض الإضطرابات لدي المتعلمين في مرحلة الطفولة :

*** بحث بعنوان الموسيقى وأهميتها في علاج الإضطرابات السلوكية لدي أطفال الروضة** إعداد أحمد محمد أبو المجد (٢٠١١) ^٧ هدف البحث إلي تحسين بعض الإضطرابات السلوكية المتمثلة في (العدوان - السلوك الانسحابي - التبول اللاإرادي) لدي المرحلة العمرية ما بين (٤ : ٦) سنوات في رياض الأطفال ، وتم إستخدام المنهج التجريبي من خلال برنامج موسيقي ، وأسفرت النتائج إلي تحسين الإضطرابات المستهدفة لدي عينة الدراسة الذين تعرضوا للبرنامج الموسيقي. *** بحث بعنوان برنامج مقترح للتربية الموسيقية لتقويم سلوكيات الطفل المحروم أسرياً** من إعداد دليلة رفيق سلامة (١٩٩٧) ^٨ ، هدفت الدراسة إلي تقويم سلوك الطفل المحروم أسرياً ، وتم إستخدام المنهج شبه التجريبي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في التكيف الشخصي والإجتماعي للأطفال المحرومين اسرياً بين القياس القبلي والبعدي ، كما أسفرت عن فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار التحصيلي الموسيقي القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للعينة التجريبية ، مما يعزو إلي أثر البرنامج الموسيقي في تحسين التكيف الشخصي والإجتماعي لدي الطفل المحروم أسرياً.

^٧ أحمد محمد أبو المجد ، هدي محمد قناوي ، نبيل عبدالهادي شوره الموسيقي وأهميتها في علاج الإضطرابات السلوكية لدي أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ، العدد ٩ الجزء الاول يناير (٢٠١١)

^٨ دليلة رفيق سلامة ديمتري برنامج مقترح للتربية الموسيقية لتقويم سلوكيات الطفل المحروم اسرياً، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان(١٩٩٧)

ثانياً دراسات في تطوير مناهج التربية الموسيقية للمراحل المختلفة:

* بحث بعنوان تصور مقترح لتطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية من إعداد رانيا محمود اسماعيل (٢٠١٢) ^٩ هدف البحث إلي تطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وضع منهج مقترح للمرحلة الإعدادية في شكل كتاب الكتروني .

* بحث بعنوان تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير الجودة والإعتماد من إعداد عبدالعظيم السعيد مصطفى وآخرون (٢٠١٦) ^{١٠} هدف البحث إلي تطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير الجودة وذلك من خلال :- تحديد معايير الجودة التي يجب أن تراعي في منهج التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

- بناء تصور مقترح لتطوير محتوى منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإبتدائية

وإتبع البحث المنهج الوصفي في مرحلة تحليل المهارات والصعوبات التي تواجه التلاميذ في الأنشطة الموسيقية ، والمنهج شبه التجريبي لإستقصاء فاعلية المنهج المطور المؤسس علي معايير الجودة والإعتماد لتحقيق الارتقاء بمستوي اداء المهارات الموسيقية لدي التلاميذ بالصف الأول الإبتدائي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية تطوير منهج نشاط التربية الموسيقية وأهمية إستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في عرض محتوى منهج النشاط لما لها من تأثير إيجابي علي تحصيل التلاميذ في النشاط الموسيقي .

تعليق علي الدراسات السابقة : بالنظر إلي العرض السابق للدراسات في مجال التربية الموسيقية لمرحلة الطفولة ، نجد أن بعضها إهتم بفئات خاصة من المتعلمين ، والبعض الآخر ركز علي مراحل أخرى تختلف عن المرحلة التي يعني بها البحث الحالي ، ودراسات أخرى إهتمت بتقديم منهج الموسيقي للمرحلة الإبتدائية أو الإعدادية، سواء من خلال معايير الجودة أو

^٩ رانيا محمود اسماعيل ابو الروس تصور مقترح لتطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء إحتياجات العصر - رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة طنطا (٢٠١٢)

^{١٠} عبد العظيم السعيد مصطفى تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير الجودة والإعتماد ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد ٤٢ - ابريل ٢٠١٦

من خلال استخدام لتكنولوجيا في شكل كتاب الكتروني ، وأياً من هذه الدراسات السابقة لم يتعرض لخلو مناهج التربية الموسيقية للصفوف الثلاثة الأولى من منهج للعزف علي أياً من الآلات الموسيقية ، مما أوجد الحاجة لإجراء بحث لتدارك قصور المنهج لهذه المرحلة.

الإطار النظري : يتضمن الإطار النظري للبحث أولاً : تعليم الموسيقى في مرحلة الطفولة المتوسطة ثانياً: بعض النظريات التربوية التي تخدم التعليم الموسيقي فيتم عرض نظرية بياجيه من حيث توضيحها للنمو المعرفي الخاص بالمرحلة التي يعني بها البحث الحالي وما يمكن للطفل تعلمه في هذه المرحلة وما يجب تأجيله لمرحلة نمو لاحقة ،والنظرية الثانية هي نظرية التعلم الإجتماعي الثقافي لفيجوتسكي حيث تطرح هذه النظرية بعض المبادئ الهامة في إختيار مدخل لتعليم الموسيقى لمرحلة الطفولة المتوسطة ، ثالثاً : بعض مبادئ سوزوكي في التعليم الموسيقي .

أولاً : تعليم الموسيقى في مرحلة الطفولة المتوسطة :

تضم مرحلة الطفولة المتوسطة الأطفال الذين تقع أعمارهم ما بين (٧ : ٩) سنوات ، وهي ما يقابل الصف الثاني والثالث الابتدائي في المدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية ، ويتم تدريس المادة لجميع التلاميذ، بواقع حصتان إسبوعياً ، ويركز المنهج الحالي علي تعليم الطفل بعض المهارات السمعية بالإضافة الي بعض الأناشيد والألعاب ، ويقصر العزف علي مصاحبة بآلات الباند فقط ، ويواجه التعليم الموسيقي بعض التحديات خاصة في العزف كما يلي :

بعض التحديات التي تواجه التعليم الموسيقي في مدارس المرحلة الابتدائية :

- ١- قلة عدد مدرسي التربية الموسيقية وكثرة عدد المتعلمين لذا يجب إقتراح مناهج موسيقية تعتمد علي التدريس الجماعي بقدر الامكان.
- ٢- قلة عدد الآلات الموسيقية لذا تقترح الباحثة الإعتماد علي الآت موسيقية رخيصة الثمن لتمكين المدارس من شراء ما يكفي من الآلات مثل الإكسليفون والريكوردر .
- ٣- صغر سن المرحلة التي يعني بها البحث لكنها في نفس الوقت مرحلة حاسمة من حيث مناسبتها لدراسة الموسيقى ، فقط تكون الإستفادة جيدة حين يتم تفهم خصائص المرحلة وإختيار منهج مناسب لها .

ثانياً: **بعض النظريات التربوية الخاصة بتلك المرحلة** : فيما يلي عرض لبعض النظريات التربوية التي عرضت لمراحل نمو الطفل ، وذلك للإستعانة بها في إستبيان خصائص المرحلة التي يعني بها البحث ، وأيضاً إختيار منهج مناسب بناءً علي دليل علمي

نظرية بياجيه (Piaget Theory) : جان بياجيه Piaget, J. (١٨٩٨- ١٩٨٠) هو عالم نفس تربوي سويسري كرس حياته لدراسة علم النفس ومراحل التطور عند الطفل .

إستناداً إلي الملاحظة المكثفة لأطفاله وإلي بديهته ، رأي بياجيه أن الأطفال يتقدمون عبر مراحل أربع بداية من الإستجابات الإنعكاسية إلي تحقيق النضج الكامل مع الوصول إلي التفكير الإستنتاجي ، والإنتقال من مرحلة لأخرى يتم تدريجياً ، وفي إطار كل مرحلة يحدث نمو رأسي وهو ما أسماه بياجيه بالتغير الرأسي ينقل الطفل قريباً من مرحلة تالية ، ونمو أفقي أو تغير أفقي وفيه يضم الطفل قدرأً أوسع من السلوكيات إلي نفس المستوي التكويني ، ومستويات السن المرتبطة بكل مرحلة تقريبية.^{١١}

مرحلة العمليات المحسوسة عند بياجيه (من ٧ : ١١ سنة) : في سن السابعة تقريباً يدخل الأطفال ما اطلق عليه بياجيه مرحلة التشغيل الملموسة ، والتي تستمر حتي بلوغهم ١٢ عام تقريباً ، وخلال هذا الوقت يكتسب الطفل فهماً أفضل للعمليات العقلية فعلي سبيل المثال يمكنهم التفكير في كيفية التعامل مع المشكلة والنظر في النتائج المختلفة ، وفي المراحل المبكرة من هذه المرحلة يظهر الأطفال بدايات التفكير المنطقي فهم يستطيعون تبرير تفكيرهم ، ويستطيعون تنظيم الأفكار بشكل متماسك لكن تظل أفكارهم المنطقية محدودة بالأشياء المادية الفعلية ويفتقرون القدرة علي إدارة التفكير المجرد أو الإعتبارات الإفتراضية ، كما يبدأ التفكير ما وراء المعرفي في التطور لدي الطفل في هذا العمر حيث تتطور قدرته علي فهم ما يحتاج إليه لتحسين التعلم أو الفهم (علي سبيل المثال إعادة قراءة فقرة ، أو طرح سؤال).^{١٢}

تعليق : تتبع المرحلة السنية من ٧ : ٩ سنوات- والتي يعني بها البحث الحالي - مرحلة العمليات المحسوسة حسب نظرية بياجيه فيها يستطيع الطفل التفكير بشكل منطقي وأن يصنف الأشياء وأن يبني العلاقات بين الأشياء لذلك فهو ليس بالمرحلة العمرية التي لا تستطيع العزف

^{١١} حسن مصطفى عبد المعطي نظريات النمو المعرفي ص ٣٤٩

^{١٢} Michelle Anthony , (PHD), Cognitive Development in 6-7 years old www.scholastic.com

لكنه يمتلك من القدرات العقلية ما يمكنه من تعلم الموسيقى بل ويجب إستغلال هذه المرحلة حيث يكون عقل الطفل علي إستعداد كبير للتعلم ، لذلك لا يوجد سبب لعدم تضمين مناهج مادة التربية الموسيقية لهذه المرحلة منهج للعزف ويجب الإستفادة من خصائص النمو العقلي لهذه المرحلة في تقديم منهج مناسب لتحقيق أقصى نمو وذلك بمراعاة :

- ١- أن يتسم منهج العزف في هذه المرحلة بالبساطة .
- ٢- تدرج المنهج لينمي المهارات العزفية للطفل بشكل تدريجي ، وإتقان كل مقطوعة للبدء في المقطوعة الأصعب .
- ٣- إستخدام المحسوسات وتجنب المجردات في التعليم الموسيقي في هذا السن ، فكلما اتيح للطفل إستخدام الحواس في التعلم كلما نتج تعلماً لأفضل .
- ٤- أكد بياجيه علي أهمية المعرفة القبلية للمتعلم بإعتبارها الشرط الأساسي لبناء التعلم الجديد .
- ٥- ألفت نظرية بياجيه التركيز علي تطور المتعلم وتطور قدراته ، وأولت إهتماماً لنظريات التعلم ، وتهتم جميع النظريات التنموية المعرفية بشرح التغيير في مستوى التفكير لدى الأطفال في إكتساب طرق جديدة لفهم عالمهم. وتفترض نظرية بياجيه أن جميع الأطفال يمرون بنفس تسلسل التطور ، لكنهم يفعلون ذلك بمعدلات مختلفة. لذلك يجب على المعلمين بذل جهد خاص لتوفير الأنشطة الصفية للأفراد والمجموعات الصغيرة، بدلاً من مجموعة الفصل الإجمالية. كما يجب أن يعتمد التقييم على التقدم الفردي ، وليس على المعايير العادية لأقرانهم من نفس العمر.¹³

نظرية فيجوتسكي الثقافية الإجتماعية :

يعتبر العالم الروسي ليف سيميونوفيش فيجوتسكي (1896 - 1934) (Lev Semeon vich Vygotsky) أحد رواد علم النفس التطوري في القرن العشرين ، وتعتبر نظريته في الثقافة الإجتماعية ذات أهمية كبيرة في تربية وتعليم الأطفال في المراحل العمرية المختلفة ، وبالرغم من أن نظريته لم تحظ بالإهتمام والتجريب في البداية مثل نظرية بياجيه إلا انها نالت إهتماماً واسعاً حديثاً في المجال التربوي.

13 - [Baken Lefa](#) (2014) THE PIAGET THEORY OF COGNITIVE DEVELOPMENT :AN EDUCATIONAL IMPLICATIONS

أكد "فيجوتسكي" في نظريته علي أهمية التفاعل الإجتماعي ودوره الاساسي في حدوث عملية التعلم ، وأنه لا يحدث تعلم مثمر ونمواً في الإدراك والعمليات العقلية الأخرى إلا في وجود سياق اجتماعي وقد يتم ذلك في أي بيئة تعليمية مثل المدرسة عن طريق التفاعل بين المعلم والتلاميذ وأيضاً التفاعل بين التلاميذ وبعضهم البعض . وأن المعلم يؤدي دور الوسيط في عملية التعلم حيث ينقل المتعلم من المعرفة الأولية إلي المعرفة المتعمقة بالتدرج . وتقول القاعدة التي شكلت عمل "فيجوتسكي" أن الوعي لا يوجد في الدماغ بل في الممارسة اليومية .

منطقة التنمية القريبة : من المفاهيم الهامة في هذه النظرية مايسمي بمنطقة التنمية القريبة (ZPD) وتعرف بأنها المسافة بين المستوي الفعلي للتنمية الذي تحدده القدرة علي حل المشكلة بشكل مستقل ومستوي التنمية المحتملة التي يتم تحديدها من خلال حل مشكلة تحت إشراف شخص بالغ أو بالتعاون مع شريك آخر أكثر قدرة .

لذا يرى ليف فيجوتسكي أن التفاعل بين الأفراد هام وفعال جداً في تطوير وتحسين التعلم لذا يقترح تصميم مواقف التعلم بحيث يساعد الأطفال الأكثر مهارة أقرانهم الأقل .

تعليق : لا شك في أنه يجب النظر إلي الأهمية التربوية لهذه النظرية بعين الإعتبار في مجال التعليم الموسيقي لتحقيق الإستفادة وتنمية مهارات المتعلمين حيث انه أكد علي بعض المبادئ التربوية الهامة مثل :

- ١- التأكيد علي أهمية دور الكبار في تفعيل التعليم سواء كان هؤلاء الكبار من المعلمين أو الأباء والامهات وضرورة اشراكهم في عملية التعلم .
- ٢- التأكيد علي أهمية دور الأقران بالنسبة لبعضهم البعض وكيف يمكن تحسين التعلم من خلال المشاركة ومن خلال تصميم مواقف للتعليم الجماعي والتعلم التعاوني .
- ٣- التأكيد علي أهمية السياق الإجتماعي والبيئة المحيطة الداعمة لعملية التعلم فقد يتعلم الطفل الموسيقي بشكل أفضل من خلال الإستماع إلي الأعمال الموسيقية التي يتم تعلمها او التدريب علي عزفها ، وقد يسهم الإهتمام بحضور الحفلات الموسيقية والأنشطة الموسيقية المختلفة في تحسين تعلم الطفل للموسيقى .

وبالنظر إلي التحديات السابق عرضها ومحاولة إيجاد منهج يواجه هذه الصعوبات، وأيضاً بالنظر إلي توجهات وآراء النظريات التربوية السابق عرضها وجدت الباحثة أن مبادئ سوزوكي في

التعليم الموسيقي هي الأكثر مناسبة لتعليم الموسيقي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وذلك لأنه بالإضافة إلي إعداده لمناهج دراسية لجميع الآلات التي تناسب المرحلة والمراحل الأكبر سنأ مثل الريكورد والإكسليفون والأورج فإن طريقته ومبادئه في تعليم الموسيقي للطفل هي الأنسب كما سيتم توضيحه فيما يلي :

ثالثاً : بعض مبادئ سوزوكي في تعليم الموسيقي :

يذكر شينيتشي سوزوكي (Shinichi Suzuki) أنه من خلال الخبرة التي إكتسبها من خلال إجراء تجارب في تعليم الصغار لأكثر من ثلاثين عاماً، توصل إلي إستنتاج مفاده أن القدرة الموسيقية ليست موهبة فطرية لكن يمكن تميتها لأي طفل يتم تدريبه بشكل صحيح ، كما طور جميع الأطفال القدرة علي التحدث بلغتهم الأم، حيث يتعلمون الفروق الدقيقة للغة من خلال الإستماع المتكرر ، وهكذا يجب إتباع نفس الطريقة لتطوير الأذن الموسيقية، لذلك يجب أن يستمع الأطفال يومياً إلي تسجيلات المقطوعات الموسيقية التي يدرسونها أو سيدرسونها فيما بعد فهذا الإستماع يساعدهم علي إحراز تقدم سريع .¹⁴

يرى "سوزوكي" Suzuki "إن تعلم الطفل أن يتكلم لغته الأصلية بطلاقة يكون من خلال الإستماع للغة أمه وهو ما أسماه " " mother tongue " وقد إستخدم "سوزوكي" هذه الطريقة لتدريب الأطفال الصغار على عزف المقطوعات الموسيقية بناء على عدة مبادئ إستقاها من وجهة النظر هذه والتي إستعارها وصدقها وعرف أهميتها الكثير من التربويين وطبقوها في مجالات التعليم للمواد الدراسية الأخرى والتي تركز على :-

١- الإستماع: فالإستماع القبلي للمقطوعات التي سيتم عزفها هو ضروري ليتمكن الطفل من العزف بشكل أسرع وأفضل ،وهي تمثل المعرفة القبليّة اللازمة والتي أكد عليها بياجيه .

٢- التكرار : يؤكد سوزوكي علي أهمية إعادة الإستماع للمقطوعات التي سيتم عزفها لمرات كثيرة.

–Shinichi Suzuki ,Suzuki piano school vol.1,Summy –Birchard Inc. *exclusively* ¹⁴
distributed by Warner Bros. Publications 15800N.W. 48th Avenue ,Miami, Florida
33014 , U.S.A.

٣- الحث والتشجيع : فيحتاج الطفل إلي تحفيزه بشكل دائم عندما يعزف بشكل جيد ، وهو أمر تم التأكيد عليه في معظم التوجهات التربوية.

٤- معدل التقدم يحدده المتعلم: بمعنى أن يقارن أداء الطفل بنفسه وليس بالأخرين ، وأن لا نبدأ في تعليم مقطوعة جديدة إلا بعد إتقان ما تم تعلمه .

٥- الدراسة مع أطفال آخرين بالإضافة الى التدريب الفردي ، وهو ما يوافق نظرية فيجوتسكي إذ أقرت النظرية علي أهمية السياق الاجتماعي والبيئة المحيطة في تفعيل عملية التعلم ، وأيضاً أهمية دور الأقران ، وهو أيضاً نفس ما أكد عليه بياجيه من ضرورة تصميم الموقف التعليمي ما بين التعلم الفردي والتعلم في مجموعات صغيرة .

٦- الأداء أمام الآخرين

٧- المنهج المتدرج

٨- تأجيل قراءة النوتة الموسيقية لحين التمكن من الآلة : مثل عدد من علماء ومتخصصي الموسيقى يفضل سوزوكي عدم إرباك الدارس - وخاصة السن الصغير - بعدة مهام في بداية العزف حتي يتمكن من المهارات الأساسية من حمل الآلة أو الجلوس بشكل صحيح أثناء العزف إلي إستخدام الأصابع والسيطرة علي الآلة والعزف بمهارة ، ثم بعد التمكن من هذه المرحلة يبدأ المتعلم في قراءة النوتة الموسيقية .

٩- الجو المرح للتعليم.

المنهج المقترح لمرحلة الطفولة المتوسطة من (٧ : ٩) :

يعتمد المنهج علي مبادئ سوزوكي في التعلم وعلي محتوى من عدة كتب لتعليم البيانو تم إستخدامها لتعليم آلة الأورج في البحث الحالي وهي كتاب المنهاج التربوي الحديث للعزف علي البيانو^{١٥} ، وكتاب جون طومسون (١) لآلة البيانو John Thompson's "Easiest¹⁶ Piano

١٥ - هدي صبري المنهاج التربوي الحديث لتعليم العزف علي البيانو الجزء الأول - مكتبة الانجلو المصرية (١٩٩٥)

Michael Aaron Piano course part one^{١٧} ، وكتاب مايكل ارون (١) لآلة البيانو^{١٦} " course Grade one"

وتعزف المقطوعات المختارة علي آلة الأورج وهي: ١- تمرين تكنيك. ٢- تمرينات تمهيدية

٣- مقطوعة " First Lesson " من كتاب "Michael Aaron Piano course grade one"

٤- مقطوعة عزف البيانو فن من كتاب المدخل التربوي الحديث في العزف علي البيانو.

٥- مقطوعة البط المرح من كتاب المدخل التربوي الحديث في العزف علي البيانو.

١- **تمرين تكنيك** : يبدأ المعلم بتعليم الطفل الجلسة الصحيحة أثناء العزف ويختار كرسي مناسب لتصبح اليد في وضع عمودي علي الآلة ، ويعرف الطفل علي شكل اليد الصحيح المطلوب للعزف ، ثم يتم تدريب أصابع اليد اليمني علي سطح خشبي ويتم رفع أصابع اليد اليمني بالترتيب في حركة عمودية عدة مرات مع إبقاء باقي الأصابع في مكانها علي المنضدة ، والمحافظة علي شكل اليد الصحيح أثناء التمرين ، ثم يكرر التمرين باليد اليسري .

يلي ذلك تعرف الطفل علي أسماء النغمات الخمسة وحفظ أماكنها علي آلة الأورج .

يوجه المعلم الطفل إلي إنزال جميع أصابع اليد إلي اليمني علي الأورج مع المحافظة علي شكل اليد أثناء التمرين ثم يبدأ الطفل برفع كل إصبع والعزف به بمفرده ٤ مرات بإيقاع النوار ، والمحافظة علي باقي الأصابع في نفس وضعها ، بالترتيب ليعزف بالخمس أصابع . ويتم تكرار عزف التمرين لعدة مرات للإتقان ، يلي ذلك تكرار ما سبق في اليد اليسري .

٢- تمرينات تمهيدية :

- يتعرف الطفل علي مكان نغمة دو الوسطي علي آلة الأورج .

- توجد في آلة الأورج أصابع بيضاء وأصابع سوداء

¹⁶ -John Thompson's Easiest Piano Course part one ,The Willis Music

Co,Cincinnati,Ohio,Usa.

- Michael Aaron Piano course grade one, Belwin Mills Publishing group, ^{١٧}

Melville, N.Y.11746 ,U.S.A

- تسمي الأصابع البيضاء دو- ري -مي - فا -صول -لا - سي
- تعاد أسماء الدرجات الصوتية عدة مرات حتي يحفظها التلاميذ .
- الأصابع السوداء على آلة الأورج موجودة في مجموعتين (نغمتين ثم ثلاثة نغمات)
- توجد نغمة دو الوسطي على يسار النغمتين السود . (John Thompson p.4)
- نسأل الطفل على باقي نغمات " دو " الموجودة في كل لوحة المفاتيح ويعزفها بالإصبع الإبهام في أربع عدات.

تمرين تمهيدي ١ ص ١١ مقطوعة (Moccasin Dance) :

A QUARTER NOTE looks like this (♩ or ♪) and gets one count.

OUR GOING TO FACIS MENTALE.

Moccasin Dance

Count: One Two Three Four

هدف التمرين: - التعرف على شكل علامة النوار وأنها يُعد لها عدة واحدة في العزف

- يعزف التمرين.
- التعرف على أسماء النغمات وأماكنها على آلة الأورج من (دو الوسطي إلى صول في اليد اليمنى ، ومن دو إلى فا الوسطي في اليد اليسرى)
- تمرين تمهيدي ٢ ص ١٠ مقطوعة (grandfather's clock)
- هدف التمرين : التعرف على شكل علامة البلاش وأنها يعد لها عدتين في العزف .
- عزف المقطوعة باليد اليمنى واليد اليسرى بالتبادل كما هو مدون .



Grandfather's Clock

تمرين تمهيدي ٣ :- عزف تمرين Let's play التالي ص ٨ من كتاب جون طومسون

- هدف التمرين : - التعرف علي علامة الروند وزمنها وأنها يعد لها أربع عدات في العزف .
- عزف نغمة "دو" في زمن الروند باليد اليمني.

With the Right Hand

تمرين تمهيدي ٤ :- Let's play باليد اليسري ص ٩ من كتاب جون طومسون

Let's Play

With the Left Hand

هدف التمرين: عزف نغمة "دو" في زمن الروند باليد اليسري .

المقطوعات :

١- مقطوعة "first Lesson" من كتاب "Michael Aaron Piano course grade one"

هدف المقطوعة :- التعرف علي زمن النوار والبلاش والرونند.

العزف بالإصبع الأول والثاني (الابهام والسبابة) في كلتا اليدين اليمني واليسري .

FIRST LESSON

Do re do ti do do Part of scale you know,
For-ward march we go.

٢- مقطوعة "عزف البيانو فن" من كتاب المدخل التربوي الحديث في العزف علي البيانو:

هدف المقطوعة: - العزف بالأصابع الثلاثة الأولى (الإبهام والسبابة والوسطي) في كلتا اليدين

اليمني واليسري .

- التعرف علي زمن النوار وزمن الكروش .

- ملحوظة : تم حذف الأرقام المدونة فوق النغمات عند تكرار النغمة لمساعدة الطفل علي تنمية

القراءة .

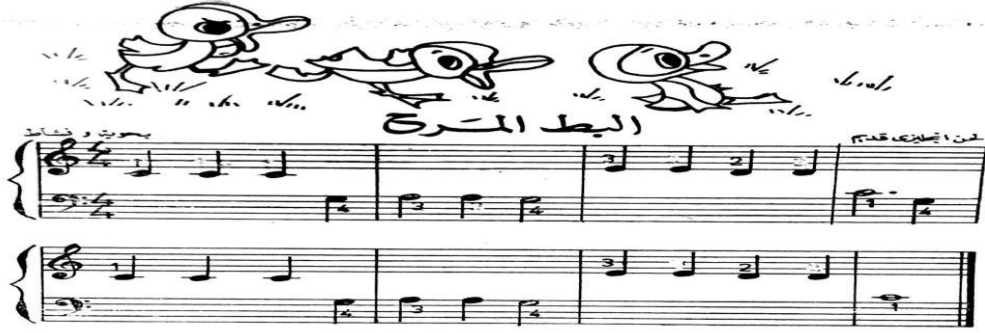
عزف البيانو فن

٣- مقطوعة البط المرح من كتاب المدخل التربوي الحديث في العزف علي البيانو:

هدف المقطوعة التعرف علامة بلانش بوانتيه (المنقوطة).

العزف بالإصبع الرابع في اليد اليسري .

إمتاع الطفل بعزفه للحن معروف له.



الخطوات المقترحة لتدريس المقطوعات :

* يستمع الطفل إلي المقطوعة عدد كافي من المرات قبل بدء التعلم كإستعداد قبلي.

* تعني المعلمة المقطوعة بالأسماء الصولفائية عدة مرات حتي يتقنها التلاميذ

* يبدأ التلاميذ بالغناء الجماعي للمقطوعة .

* يقسم الفصل إلي ثلاثة مجموعات حسب العدد - يكون في المتوسط كل مجموعة تتكون من

١٠ تلاميذ تقريباً حسب الأعداد الموجودة في معظم المدارس التجريبية والخاصة - إحدي

المجموعات تقوم بغناء المقطوعة بالأسماء الصولفائية . والمجموعة الثانية تصفق الوحدة بالآلات

الباند المتاحة ، والمجموعة الثالثة حول الآلة الأورج يقومون بعزف المقطوعة فردياً بالدور ثم يتم

تبادل أدوار الثلاثة مجموعات حسب وقت الحصة والإستكمال في الحصة التي تليها .

* تقوم المعلمة بعزف العبارة الأولى من المقطوعة ويلي ذلك عزف التلاميذ لنفس العبارة مع مراعاة

البدء بالتلاميذ المتميزين أولاً.

* تقوم المعلمة بعزف العبارة الثانية من المقطوعة ويقوم التلاميذ بعزفها فردياً .

* يتم التدريب حتي الوصول إلي مستوى عزفي جيد.

* إتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل مع بعضهم البعض والإستفادة من أقرانهم المتميزين في

العزف لمساعدة زملائهم كلما أمكن .

نتائج البحث : من خلال إجراء إستطلاع رأي حول المقطوعات المقترحة للتدريس لمرحلة الطفولة المتوسطة أوصي السادة المحكمين بما يلي :

- تمت الموافقة بالإجماع علي مناسبة المقطوعات للمرحلة وعلي تدرجها من الأسهل الي الأصعب .
- تم إعادة ترتيب المقطوعات بحيث يصبح تدريس علامة النوار في البداية (في ميزان رباعي بسيط) ، تليها المقطوعات التي تحتوي علي علامة البلاش ثم علامة الروند وذلك لتأكيد زمن الوحدة نوار لدي المتعلمين بدلاً من البدء بعلامة الروند .
- إلغاء ترقيم الأصابع المدون فوق النغمات في حالة تكرار النغمة أكثر من مرة فيكتفي بوضع الرقم فوق النغمة الأولي فقط لتنمية قدرة الطفل علي قراءة النوتة (كما في مقطوعة عزف البيانو فن والبط المرح).
- ضرورة عمل إختبار سمعي لقياس القدرة الموسيقية أو ما سمي حديثاً بالذكاء الموسيقي لدي المتعلمين للتأكد من قدرتهم علي العزف .
- يوصي بإتاحة إختبار ذكاءات متعددة لمرحلة الطفولة ، وأيضاً ما يليها من مراحل تعليمية لوزارة التربية والتعليم للوقوف علي الذكاء الذي يميز كل طفل وتوجيهه لدراسة النشاط المناسب سواء نشاط موسيقي أو فني أو رياضي أو إجتماعي أو غيرها من الأنشطة ولا يتم فرض نشاط معين علي الطفل .
- إختبار مدي التأزر لبيدين المتعلم وقدرته علي تحريك أصابعه بمرونة ، وذلك من خلال استخدام كرة ضغط مناسبة لحجم يده .
- قد يكون الطفل غير قادر علي العزف لصغر حجم اليد أو عدم تمكنه من تحقيق التأزر اللازم للعزف ، لكن لديه قدرات موسيقية من الناحية السمعية ، لذا يجب توجيه الطفل إلي العزف علي إحدي الآت الباند ، مع إعطائه تدريبات لتحقيق التأزر ليتمكن تدريجياً من العزف علي الأورج .
- تم الإتفاق علي أن المقطوعات المقترحة في البحث تناسب سن ٧ سنوات أي الصف الثاني الابتدائي .
- رغم أن البحث الحالي يركز علي أهمية الإستماع القبلي للمقطوعات التي سيتم دراستها وتأجيل قراءة النوتة لمرحلة تالية ، لكن يجب الإهتمام أيضاً بتعريف الطفل بعض الإيقاعات المتضمنة في المقطوعات، وأزمنتها ، وتعليمه مصاحبة العزف بالوحدة نوار عزفاً علي إحدي الآلات الإيقاعية المتاحة بالمدرسة .

أوصي بعض المحكمين بعمل منهج يلائم مرحلة سنية أصغر وذلك لقدرة الطفل من سن أصغر من السن المقترح علي العزف، ولتنمية الذكاء الموسيقي لدى المتعلمين في سن مبكرة .

توصيات وبحوث مقترحة :

- إجراء دراسات شبيهة في مراحل أخرى لإستبيان أنسب الطرق والمناهج الموسيقية لمراحل التعليم المختلفة .
- إعداد منهج في العزف لنفس المرحلة في الآت أخرى متاحة بالمدارس مثل الإكسليفون والريكورد .
- الإهتمام بتعليم الموسيقي داخل الحصص خارج محتوى المسابقات المرسله سنوياً من وزارة التربية والتعليم، علي أن يكون مستوي المقطوعات متدرج وملائم للمستوي الفني للدارس .
- بحث مدي مناسبة المناهج الموضوعه لمواد الأنشطة الأخرى مثل منهج التربية الفنية والتربية الرياضية ومعرفة مدي مناسبتها للسن الموضوعه له من وجهة نظر النظريات التربوية الحديثة .
- الإهتمام بتصنيف المتعلمين ومعرفة نوع ذكاءاتهم من خلال الاختبارات النفسية المقننة وتوجيههم لتنمية هذه الذكاءات .
- إجراء دراسات تخدم تعليم الموسيقي عن بعد من خلال برامج وسائط متعددة لحل مشكلة الكثافة العددية لتلاميذ المدارس .

المراجع العربية :

- ١- أحمد محمد أبو المجد ، هدي محمد قناوي ، نبيل عبدالهادي شوره الموسيقي وأهميتها في علاج الإضطرابات السلوكية لدي أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ، العدد ٩ الجزء الاول يناير (٢٠١١)
- ٢- حامد عبدالسلام زهران ، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة " ، دار المعارف (١٩٨٦)
- ٣- حسن مصطفى عبد المعطي نظريات النمو المعرفي (د.ت)
- ٤- دليلة رفيق سلامة ديمتري برنامج مقترح للتربية الموسيقية لتقويم سلوكيات الطفل المحروم اسرياً، رسالة دكتوراة غيرمنشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان(١٩٩٧)
- ٥-رانيا محمود اسماعيل ابو الروس تصور مقترح لتطوير منهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء احتياجات العصر- رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية - جامعة طنطا (٢٠١٢)
- ٤- عبد العظيم السعيد مصطفى وآخرون تطوير منهج النشاط الموسيقي للمرحلة الإبتدائية في ضوء معايير الجودة والإعتماد ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، عدد ٤٢ - ابريل ٢٠١٦ (بحث مستل من رسالة دكتوراه ل شيماء عبدالعزيز خليل)
- ٥- عبير عدلي عطية توزيع منهج التربية الموسيقية للصف الثالث الإبتدائي ، وزارة التربية والتعليم - جمهورية مصر العربية (٢٠١٩-٢٠٢٠)
- ٦- فتحى علي يونس اسس بناء المناهج في التعليم الثانوي والاتجاهات الحديثة في هذا المجال ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد ٦١ ، ديسمبر ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة (٢٠٠٦).
- ٧- نادرة هانم السيد الطريق إلي عزف البيانو،كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان . (١٩٩٧)
- ٨- هدي صبري المنهاج التربوي الحديث لتعليم العزف علي البيانو الجزء الاول - مكتبة الانجلو المصرية (١٩٩٥)
- ٩- وفاء عبد السلام محمد واخرون دليل المعلم للتربية الموسيقية الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الإبتدائية - وزارة التربية والتعليم - جمهورية مصر العربية العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

١٠- عبير عدلي عطية توزيع منهج التربية الموسيقية للصف الثالث الإبتدائي - وزارة التربية والتعليم - جمهورية مصر العربية العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩

المراجع الاجنبية :

13-Elham Fadhil Abass,Zahra Zaid Shafeeq , Musical Intelligence in kindergarten children–Journal of college of Education for women (2016) ,volume 27,Issue 5 , pages 1587–1610

14-John Thompson's Easiest Piano Course part one ,The Willis Music Co,Cincinnati,Ohio,Usa.

15-Michelle Anthony, (PHD), Cognitive Development in 6–7 years old www.scholastic.com.

16- Michael Aaron Piano course grade one, Belwin Mills Publishing group, Melville, N.Y.11746 ,U.S.A

17-Shinichi Suzuki ,Suzuki piano school vol.1,Summy –Birchard Inc. exclusively distributed by Warner Bros. Publications 15800N.W. 48th Avenue ,Miami, Florida 33014 , U.S.A.

18- [Baken Lefa](#) (2014) THE PIAGET THEORY OF COGNITIVE DEVELOPMENT :AN EDUCATIONAL IMPLICATIONS

[Cape Peninsula University of Technology](#)

https://www.researchgate.net/publication/265916960_THE_PIAGET_THEORY_OF_COGNITIVE_DEVELOPMENT_AN_EDUCATIONAL_IMPLICATIONS

[ONS](#)

ملاحق الدراسة

ملحق (١) منهج نشاط مادة التربية الموسيقية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية

بالرجوع لمحتوي المنهج ودليل المعلم وجد ما يلي :-

يحتوي منهج التربية الموسيقية لصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية علي خمسة وحدات هي :

الوحدة الأولى الصولفيج وتدريب السمع: من حيث ١- الإيقاع (علامة النوار - علامة الكروش وسكتاتها) ٢- النغم (المدرج الموسيقي - تدريبات تقرأ إيقاعياً ايدي باري وتقرأ صولفائياً)- تدريبات تقرأ بأسماء ايدي باري مع التصفيق .

الوحدة الثانية التذوق الموسيقي : ويحتوي علي بعض وسائل التظليل مثل التمييز بين الأصوات المختلفة - التمييز بين الشدة والخفوت - التمييز بين الحدة والغلظ - تمييز السرعات - تمييز الآداء المتصل والمنقطع - تمييز الحركة اللحنية .

الوحدة الثالثة الغناء المدرسي وتربية الصوت : وتتضمن الوضع الصحيح للغناء وتدريب النفس وتدريب صوتية والشروط الواجب مراعاتها عند إختيار الاغاني المدرسية ثم أناشيد للغناء .

الوحدة الرابعة العزف: وقد إقتصر موضوع هذه الوحدة في العزف علي الالات الإيقاعية فقط سواء التي تصدر نغمات مثل الإكسليفون أو التي لا تصدر نغمات مثل الطبله والكاستانيت .

وإبتداءً من الصف الثالث الإبتدائي يستطيع المعلم إثراء الفريق ببعض التلاميذ عازفي الإكسليفون وإذا لم يتوافر العدد الكافي من الالات يمكن تقسيم التلاميذ إلي قسمين قسم يعزف بالالات والقسم الآخر يصفق الوحدة الموسيقية وبذلك يشترك جميع التلاميذ في الآداء، ويمكن أن تتبادل

المجموعتان الاداء حتي تتاح الفرصة لكل التلاميذ لممارسة العزف بالآلات الإيقاعية .
(وفاء عبدالسلام واخرون ٢٠١٧ ، ٧٧) ^{١٨}

الوحدة الخامسة الألعاب الموسيقية: وتتضمن ألعاب خاصة بالتعبير الحر ٢- الألعاب التعبيرية (تعتمد في ادائها علي التعبير عن كلمات الاغاني) ٣- ألعاب تعليمية (تقوم علي توصيل المعلومات للتلميذ عن طريق الحركة سواء كانت هذه المعلومة موسيقية أو غير موسيقية أي تخدم المناهج الأخرى).

^{١٨} وفاء عبد السلام واخرون دليل المعلم للصفوف الثلاثة الأولي من المرحلة الابتدائية ١٩٩٧

ملحق (٢) إستمارة إستطلاع رأي السادة الخبراء

السيد / الأستاذ الدكتور الفاضل /

.....
تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة نيفين مفيد عوض بإجراء بحث بعنوان :

منهج مقترح للعزف في مرحلة الطفولة المتوسطة بناءً علي بعض النظريات التربوية ومبادئ
سوزوكي في تعليم الموسيقى

حيث نحيط علم سيادتكم بأن :

* المنهج مقترح لتدريس آلة الأورج

*المرحلة المستهدفة هي سن من ٧ :٩ سنوات

* عدد المقطوعات المقترحة هو ثلاثة بالاضافة الي أربعة تمرينات قبلية بالاضافة الي تمرين
تكنيك

*الإطار الزمني لتدريس المقطوعات هو طوال العام الدراسي

ويرجي التكرم بإبداء الرأي نحو مدي مناسبة محتوى هذه المقطوعات لسن عينة الدراسة من
خلال الجدول بالصفحة التالية

ولسيادتكم جزيل الشكر

اسم المحكم :

الدرجة العلمية :

الوظيفة :

الكلية :

الرجاء من سيادتكم وضع علامة (v) أمام درجة موافقة سيادتكم لمناسبة المقطوعة للسن

م	إسم المقطوعة	السن المناسب ٧ أم ٨	موافق جداً	موافق	غير موافق
١	تمرين قبلي ١ Let's play باليدي اليمنى				
٢	تمرين قبلي ٢ Let's play باليدي اليسرى				
٣	تمرين قبلي ٣ (grandfather's clock)				
٤	تمرين قبلي ٤ (Moccasin) Dance				
٥	مقطوعة "first Lesson" من كتاب Michael Aaron Piano course grade one				
٦	مقطوعة "عزف البيانو فن من كتاب المدخل التربوي الحديث في العزف علي البيانو				
٧	مقطوعة البط المرح من كتاب المدخل التربوي الحديث في العزف علي البيانو				

ملاحظات :

.....

ملخص البحث :

عنوان البحث "منهج مقترح للعزف في مرحلة الطفولة المتوسطة بناءً على بعض النظريات التربوية"

إعداد : د. نيفين مفيد عوض

تعد مرحلة الطفولة من المراحل شديدة الأهمية من حيث أنها مرحلة فاصلة في نمو الطفل العقلي والنفسي والجسمي ، وتتميز هذه المرحلة بقدرة الطفل على التعلم بسهولة مما جعل القائمين على العملية التربوية يستغلون هذه الفرصة لإكساب الطفل العديد من الخبرات التي تثري معارف الطفل وتساعد على التطور والنمو في جميع النواحي.

لذلك إهتمت جميع الدول بإدراج مناهج لمادة التربية الموسيقية ضمن خططها التربوية، وتتميز في هذا الإهتمام بالمادة دول عن دول أخرى ، وفي جمهورية مصر العربية يوجد منهج متكامل للمادة بداية من الصف الرابع الابتدائي ، يشمل جميع فروع المادة، أما الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (الصف الاول والثاني والثالث) يقتصر منهج التربية الموسيقية على بعض الأنشطة الموسيقية فقط والتي لا تحتوي على العزف إلا في حدود الآلات الإيقاعية ، لذا كانت الحاجة لإجراء البحث الحالي حيث هدف البحث إلي إعداد منهج للعزف لمرحلة الطفولة المتوسطة من (٧ : ٩) بناءً على بعض النظريات التربوية واقتصر المنهج على آلة الأورج. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، شملت عينة الدراسة خمسة مقطوعات متدرجة الصعوبة بالإضافة إلي تمرينات تكنيكية، والمقطوعات مختارة من عدة كتب لتعليم العزف على آلة البيانو وهي : كتاب المنهاج التربوي الحديث للعزف على البيانو إعداد دكتورة هدي صبري ، وكتاب جون طومسون (١) لآلة البيانو "Easiest Piano course part one" John Thompson's ، وكتاب مايكل ارون (١) لآلة البيانو "Michael Aaron Piano course Grade one"

A Proposed Curriculum for Playing Music during the Middle Childhood Stage Based on Some Educational Theories and Suzuki Principles in Music Education

Dr. Niven Mofid Awad

Childhood is one of the most important stages for children as it defines the child's mental, psychological and physical development. This stage is characterized by the child's ability to learn easily, which was a reason behind those in charge of the educational process to take advantage of this opportunity to provide the child with many experiences that enrich the child's knowledge and help him to develop and grow in all aspects. Consequently, all countries have taken care to include curricula for the Music Education subject in their educational plans. This interest in *Music* differs from one country to another, for instance in Egypt there is an integrated curriculum for the subject starting from the fourth primary grade, which includes all branches of Music. While, the musical education curriculum of the first three grades of the primary stage is limited to some musical activities only on the percussion instruments. Hence, the significance of the current research is to prepare a curriculum for playing music for middle childhood stage (from 7 to 9) based on some Educational theories. The researcher relies on the descriptive approach and the curriculum is limited to the keyboard instrument. The data of the study includes five music tracks of varying difficulty in addition to technical exercises. The pieces are selected from several books for teaching piano, i.e. *Modern Educational Curriculum for Playing Piano* by Dr. Huda Sabry, John Thompson's book *Easiest Piano Course* part one (1), and Michael Aaron's *Piano Course* Grade One (1).